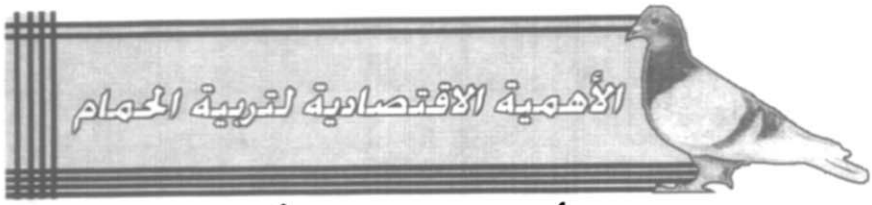

تعتبر تربية الحمام ذات أهمية اقتصادية ؛ حيث أنه يلى تربية الدجاج من حيث الأهمية كما يتفوق عليها وعلى باقى الطيور الأخرى فى العديد من المميزات والتى أهمها :

١- يعيش الحمام فى أزواج كذكور وإناث ويعملان معا فى تناسق على تفريخ البيض وحضانة الصغار دون تدخل من المربى . وهذا بالتالى يجعل تربية الحمام غير مكلفة وغير مجهدة وفى ذلك توفير للجهد والنفقات التى يمكن صرفها على المفرخات أو الحضانات .

٢- سكن الحمام بسيط للغاية ولا يحتاج إلى تكاليف كثيرة كما فى الدواجن الأخرى فتنجح تربيته داخل مساكن من الخشب والسلك أو أكشاك وأعشاش على أى مكان غير مستعمل أو فوق أسطح المنازل سواء فى الريف أو المدن فتستعمل أماكن كثيرة لا تشغل فراغا كثيرا - وكذلك يمكن تربيته فى أبراج للأنواع البرية وفى هذا السكن يعتمد الحمام كليا على ما حوله من فائض الحبوب بالحقول وما يلتقطه من بذور الحشائش حتى بناء الأبراج يعتبر غير مكلف حيث تبنى من الطين والفخار .

٣- لا يحتاج الحمام إلى تنظيف كثير لمسكنه وأعشاشه بسبب طيرانه الكثير بالإضافة لأنه طائر نظيف يحب النظافة والاستحمام بالماء ويطير للمجاثم من حوله يفرد أجنحته فى الشمس ليجفف نفسه .

٤- تعتبر تربية الحمام فى الريف وسيلة مهمة للاستفادة من فاقد الحبوب التى تفقد أثناء النقل والحصاد والتى تقدر بألاف الأرادب من القمح والشعير والأرز والفول وبذلك يمكن تحويل هذا الفاقد إلى لحم بأقل التكاليف .

٥- لحم الحمام من أفضل أنواع اللحوم طعما وقيمة غذائية وله مذاق

خاص يجعله مميز عن أنواع الدواجن وله مستهلكين يفضلونه وباستمرار – كما أنه يحتوى على نسبة صغيرة من الألياف .. بالإضافة إلى احتوائه على نسبة عالية من فيتامينات المجموعة ب والأملاح المعدنية والتى أهمها الفوسفور .

٦– لا تحتاج أفراخ الحمام إلى تغذية مجهزة خاصة كما فى أغذية الكتاكيت ، ويكتفى بتغذية الكبار من الحمام وهى تتولى تغذية صغارها منه بعد تجهيزه فى حويصلتها . فصغار الحمام غير مبارحات للعش فيفقس الفرخ من البيضة مغمض العينين لا حول له ولا قوة ، ويعتمد اعتمادا كليا على الأم فى إطعامه وتدفئته حتى النمو الكافى ويستطيع مبارحة العش معتمدا على نفسه وهو بداية العمر المناسب للحصول على الزغاليل وذبحها .. وذلك قبل الطيران ... ولذلك فزغاليل الحمام مصدر سريع ورخيص للبروتين الحيوانى .

٧– الحمام قليل الأمراض ونسبة النفوق به منخفضة ، ويعتبر أقل الطيور المنزلية إصابة بالأمراض ، وذلك لحبه للنظافة والاستحمام .

٨– الحمام طائر قوى يتحمل التقلبات الجوية .

٩– يربى الحمام وخاصة الأنواع الجبلية أو البرية للحصول على السماد العضوى الذى يستخدم فى تسميد العديد من الزراعات والتى أهمها البطيخ والقرعيات والبساتين والخضر . فهو سماد غنى بالمواد العضوية – ويمكن الحصول من البرج الواحد على حوالى ١٢ أردبا من زرق الحمام .

١٠– يربى الحمام أيضا بالإضافة للحصول منه على الزغاليل والسماد بغرض الهواية وللزينة لشغل أوقات الفراغ ، واستخدم قديما فى المراسلة .

ولذلك يعتبر العائد الاقتصادى لتربية الحمام كبير بالمقارنة بتربية الطيور الأخرى وذلك للأسباب التالية :

(١) يمكن الحصول على الزغاليل الجاهزة للذبح فى خلال شهر من تاريخ الفقس وهذه أقصر دورة إنتاجية فى الطيور المنزلية .

(٢) عمره الإنتاجى طويل حيث يظل الحمام ينتج حتى عمر ١٦عاما ، ومن الناحية الاقتصادية يعتبر متوسط العمر الإنتاجى ٨سنوات .

(٣) ارتفاع نسبة التصافى فى الحمام حيث تصل النسبة إلى ٧٥٪ .

(٤) انخفاض تكلفة أعلاف الحمام بالمقارنة بأعلاف الدواجن خاصة أن المرحلة الأولى حتى إنتاج الزغاليل لا يتطلب إلى غذاء خاص إلا فى النادر جدا ... فى حالة فقد الأبوين أو هجرهما للصغار .

(٥) نسبة النفوق فى الزغاليل والحمام الكبير أقل نسبيا عن الدجاج حيث أنها أقل الطيور إصابة بالأمراض الوبائية لميلها إلى النظافة والاستحمام بالماء .